واتباع رسله بعد ان كانوا مسلمين وكان لهم رئيس
يلقب بالحمار وكان له ولد فمات فرفع راسه الي السما
فبزق وكفر فلهذا يقال اكفر من حمار وهو هذا الرجل
من عاد كفر كفرا عظيما وكان لا يمر بارضه احد الا
دعاه الي الكفر فان اجابه والا قتله فارسلنا
عليهم هذا بيان لكيفية الانتقام منهم جمع عرمه
بوزن كلم جمع كلمه ما يمسك الماء من بناء وغيره
اي كالوادي والجسور ونحوها الي وقت حاجته منقلا
يمسك بمعني يحبس والممسوك بالنصب صفة لسيل
اي السيل المحبوس في واديهم واعلم ان جمهور
خلافا في معني العرم فقيل العرم ما يمسك الماء قبل
اسم للجرذ الذي نقب السد عليهم وهو الذي يقال
له الخلد ونسب السيل اليه لانه سببه وقيل العرم
اسم من اسما الفارة وقيل العرم ماء احمر ارسله
الله تعالى في السد فشقه وهدمه وقيل العرم
المطر الشديد وقيل العرم سد بنته بلقيس صاحبة
سليمان عليه السلام وهو المسناة بلغة حمير بنته
بالقار والصخر وجعلت له ابوابا ثلثة بعضها فوق
بعض مشتق من العرامة وهي الشدة يقال رجل
عارم اي شديد هذا وقد ذكر المفسرون ان وادي
سبا كان يجتمع اليه السيل من الاودية فردموا ردمًا

ردمًا

ردمًا بين جبلين وجعلوا لذلك الردم ثلاثة ابواب
بعضها فوق بعض فكانوا يسقون من الاعلى ثم من
الثاني ثم من الثالث على قدر حاجتهم فاخصبوا
وكثرت اموالهم فلما كذبوا الرسل سلط الله عليهم
الفارة فنقبت الردم وذكر انهم كانوا يزعمون انهم
يجدون في علمهم وكهانتهم انه يخرب سدهم فارة فلم
يتركوا فرجة بين حجرتين الا ربطوا الي جانبها هرة
فلما جاء ما اراد الله بهم اقبلت فارة الي بعض
تلك الهرر فحاورتها حتي استاخرت عن الحجر ثم
وثبت فدخلت في الفرجة التي عندها ونقبت السد
حتي اوهنته للسيل وهم لا يدرون فلما جا السيل
دخل تلك الفرجة حتي بلغ السد وفاض الماء علي
اموالهم فغرقها ودفن بيوتهم بما ذكر اي بالعرم
الذي كان ممسوكا ومحبوسا به قبل ارساله عليهم وقطع
العرم بواسطة الفارة فتهدم ودخل السيل عليهم
واضافة السيل الي العرم من حيث انه كان ممسوكا
به ومن حيث انه قطعه وغلبه ودخل عليهم
جنتين تسميتها جنتين تهكم بهم علي طريق المشاكلة
تثنية ذوات مفرد اي ان لفظ ذوات مفرد
لان اصله ذوية فالواو عين الكلمة والياء لامها
لانه مونث ذو وذو اصله ذوي فتحركت اليا وانفتح